

أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في العالم

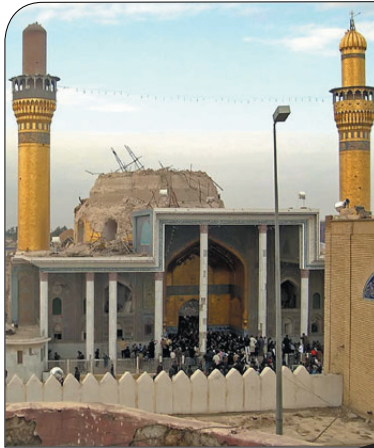
يُجَدِّدُونَ مطالبتهم بإعادة بناء أضرحة أئمة العدل والإياء في سامراء

وقد اعملوا

في الثامن عشر من شهر شوال من كل عام تتجدد مأساة فاجعة تهديم الأضرحة الطاهرة لأبناء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأئمة المسلمين (عليهم السلام) في البقيع، في نفس الوقت يستحضر أتباع أهل البيت (عليهم السلام) هول ما حدث في صبيحة الثالث والعشرين من شهر المحرم الحرام للعام الهجري الجاري من عملية إجرامية قامت بها عصابة من الإرهابيين والتكفيريين بتفجيرها حرم سامراء المقدس الذي يضم بين ثنايا تربته الطاهرة الإمامين المعصومين علي الهادي والحسن العسكري والسيدتين الطاهرتين حكيمة بنت الإمام الجواد ونرجس أم الإمام المهدي (عليهم السلام).

إن تتابع وقوع هذه الجرائم المنكرة واستمرارها يؤكد عمق الأزمة التي يعاني منها - على مستوى العقل والفكر والدين - أولئك الذين شبوا وشابوا على عدا أهل البيت (عليهم السلام) والتابعين لهم. فالذين أقدموا على تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء ليس أمراً جديداً عليهم، فهم ومنذ أن انطلقوا قاموا بمثل هذه الأعمال الأثمة والقبحيحة، والتي سجلها التاريخ بصفحات سوداء عبر عديد غزواتهم الوحشية على مدينة كربلاء المقدسة والتجف الأشرف وقتلهم للمدنيين الأبرياء، حيث فعلوا بذلك ما فعله أسلافهم الأمويون والعباسيون.

من هنا ولتحجّر عقول أتباع هذه الحركة الضالة المضلة وإصرارهم على عمليات القتل والترهيب وسفك الدماء الطاهرة ظلماً وعدواناً والتي نشاهدها كل يوم في أكثر من مكان من هذا العالم، ندعو الدول والحكومات والمؤسسات الدينية وخاصة في العالم الإسلامي إلى تحويل ملف هذه الحركات العدوانية إلى الهيئات الدولية والمؤسسات الإنسانية العالمية لوضع نقاط الحقيقة على حروف الواقع الإنساني المرير والمؤلم، ودفع الدول وخاصة تلك التي تحتضن هؤلاء الإرهابيين ومدارسهم والممولين لهم إلى القيام بالواجب الديني والأخلاقي والحضاري، ولعل من مصاديق التعبير عن ذلك الواجب هو الشروع في التمهيد لإعمار أضرحة أئمة التوحيد والعدل والمحبة والسلام في البقيع الغرق، فضلاً عن سامراء التي طال الحديث عنها دون جدوى !!



من أجل سامراء ...!!

مرة أخرى .. ومع ذكرى جريمة الثامن من شوال ذكرى هدم قبور الأئمة الأطهار في البقيع، ترفع ملايين المسلمين في العالم من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) مطالبتهم للحكومة العراقية بتشكيل لجان أمنية لحماية العمال والفتيين المرسلين إلى مدينة سامراء المشرفة لرفع الأنقاض ومخلفات الانفجار عن المرقدين الطاهرين ونقلها إلى أرض بكر ودفنها فيها وجمع الأشياء العتيقة والمذاهب المنتشرة بين الأنقاض والأتربة، حيث إن التماهل في القيام بعملية التنظيف مع قدوم الشتاء وسقوط الأمطار على هذه المخلفات سيجعلها بقعة كبيرة من الوحل والطين والركام وهي تضر بالقبور المقدسة التي هي الآن تحت الأنقاض وقد توجب انهدامها وهذا اعتداء جديد وهتك مستمر على مقدساتنا وحرمانتنا.

إن من الواجب الديني والقانوني والحضاري على الحكومة العراقية تشكيل لجنة جديدة أكثر فاعلية وحزماً وشجاعة لتابعة مسألة إعمار المرقد الطاهر، وتوفير الأمن والاستقرار للمدينة بالكامل، ولأفستتحول سامراء إلى بقيع ثان، ويتماذى التكفيريون بجرائمهم عندما لا يلمسوا اهتماماً وتصدياً لهم من قبل أحد.

وقد دعت مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية في بيان وجهته الى حكومة رئيس وزراء العراق السيد نوري المالكي إلى إعادة إعمار المرقد الشريف، وبأفضل وأحسن وأرقى الطرق المعمارية الحديثة، مع الاحتفاظ بروقه التاريخي الأصيل. وأكدت في بيانها: على الحكومة ضرورة أن تبذل كل ما في وسعها لحماية المراقد المقدسة والمزارات وكل دور العبادة، من عبث العابثين وجرائم المفسدين، إذ إنها من أولويات المهام، وقالت: إن الجريمة التي طالت المرقد الشريف في سامراء، كانت عملاً إرهابياً، وإنها استهدفت بالصميم قيم الناس ومقدساتهم، ولذلك يلزمكم إشعار العراقيين والمسلمين عموماً باهتمامكم بها.

الحج والعمرة

س١ : والدتي كبيرة في السن ، ولم تحم مطلقاً ، وحالتها الصحية ليست على ما يرام تعاني من ضغط الدم والربو بحيث لا تستطيع المشي إلا فترة قليلة ، ولا تتحمل الركوب في جميع وسائل النقل لما في ذلك من مشقة عليها ، هل يجب عليها الحج في هذه الحالة؟

ج١ : يجب عليها أن تستتيب في الفرض المذكور مع المشقة الشديدة في حج نفسها.

س٢ : في كفارة التظليل وما شابه هل يجوز إعطاء القصاب جلد الشاة كاجرة لعمله أم يلزم بيع الجلد وشراء لحم بثلثه وتقسيمه على الفقراء وتعطى أجرة القصاب من مال آخر؟

ج٢ : تستخرج أجرة القصاب من مال آخر، ويعطى الجلد للفقير إن أخذه، وإلا وكل الفقير من يأخذ الجلد عن الفقير، ثم يتصرف في الجلد كما يشاء الفقير، ويجوز بتوكيل الفقير أن يشتري بثلثه لحم وقسم على الفقراء.

س٣ : هل يختلف الأمر بين ذبيحة الكفارة وذبيحة الهدى؟

ج٣ : لا فرق.

المعاملات البنكية

س : أنا أحد المتعاملين في سوق الأسهم السعودية توجد بعض الشركات التي لديها قروض بفوائد ، وبعض البنوك لديها معاملات ربوية ، والبعض لديها نشاطات خارج المملكة (بيع محرمات ضمن نشاطها التجاري) وأريد معرفة الأحكام التالية :

١ . تداول أسهم البنوك (بيع وشراء) وأرباحها التي توزع على المساهمين؟

٢ . تداول أسهم الشركات التي لديها قروض بفوائد (بيع وشراء) وأرباحها التي توزع على المساهمين؟

٣ . تداول أسهم شركة تتاجر -ضمن تجارتها- بيع بعض المحرمات (بيع وشراء) وأرباح الشركة الموزعة؟

ج : الإمام الراحل : يجوز ذلك.

السيد المرجع : إذا كانت نسبة المعاملات الربوية والمحرمات قليلة جداً فالتعامل في نفسه جائز، وأما الأرباح الربوية فأنها تخمس فوراً بمجرد وضعها في حساب الشخص.

الحجاب

س : عندي استفسار حول اللباس الشرعي للمرأة أمام محارمها الرجال ما حكم لبسها الملابس القصيرة والضيقة وعارية الأكمام؟

ج : إذا لم تكن هناك ريبة أو محذور شرعي آخر فلا إشكال، ولكن ينبغي للمرأة المؤمنة أكيداً تجنب أمثال ذلك.

الغيبة

س : ما هي النميمة بالتحديد؟ وما فرقتها عن الغيبة؟ وهل لها علاقة بالفتنة؟

ج : الغيبة هي كشف العيوب الخفية للآخرين. والنميمة هي نقل قول الغير للمقول فيه بشرط كونه سوءاً، والفتنة تكون في كثير من الأحيان نتيجة للنميمة.

النسب

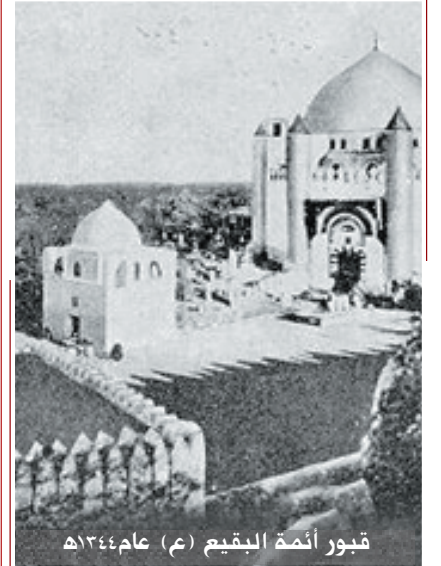
س : قمنا بالبحث عن نسبنا ، فوجدنا أنه ينتهي إلى شجرة السادة العلويين ، ولكث الأقارب اختلفوا معنا ، وأرادوا منا الرجوع إلى النسب القديم ، فهل يجب علينا إعانتهم وترك النسب الجديد؟

ج : إذا ثبت لديكم حقيقة صحة النسب الجديد صحَّ الأخذ به.

قال تعالى:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ
مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا
اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا
أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ
يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

[البقرة : ١١٤]



قبرو أئمة البقيع (ع) عام ١٣٤٤هـ

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : ص _ ب _ ١٩٢١ المنامة _ البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٣٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص _ ب _ ١١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٢٥١٦ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠



ضريح الإمامين العسكريين (عليهما السلام)

قال تعالى:

إِنَّمَا يَعْمرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الرَّكَّاتَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا
اللَّهَ فَحَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن
يَكُونُوا مِنَ الْمُقْتَدِينَ

[التوبة : ١٨]

تشرين

2

00

6

١٤٢٧ هـ شوال

3

أحكام التدخين

س١ : إذا وضعت لافطة على حائط في مكان معين ، وكتب عليها : (لا يسمم بالتدخين) ، هل يحرم عليّ التدخين في ذلك المكان ؟

ج١ : إن كان المكان لصاحب اللافتة لزم استئذانه.

س٢ : وكيف لو لم يكن المكان ملكاً له ، وإنما كان متولياً شرعياً عليه ؟

ج٢ : كالسابق.

أحكام المسافر

س : من أين يتم حساب المسافة الشرعية إذا كنت أسكن مدينة كبيرة؟ وماذا لو كنت أسكن مدينة عادية ، ولكنني عازم على السفر إلى المدينة الكبيرة ، فألى أين ينتهي حساب المسافة؟ إلى البيت الذي أقصده؟ أم إلى أطراف المدينة فقط؟ يعني حتى لو أنني واصلت المسير فيها بعد ذلك إلى أكثر من مائة كيلومتر في داخل المدينة الكبيرة لا يعد ذلك من المسافة؟

ج : الإمام الراحل : في بداية السفر يلاحظ آخر مدينتك التي سافرت منها ، بلا فرق بين المدن الصغيرة والكبيرة ، وفي نهاية السفر يلاحظ مقصدك في المدينة التي سافرت إليها.

السيد المرجع : لا فرق بين البلاد الكبيرة وغيرها من جهة أحكام السفر ، فابتداء المسافة يكون من آخر بيوت البلد الذي يغادره ، وانتهاء المسافة يكون أول بيوت البلد الذي يصله حتى وإن واصل مسيره فيها بعد ذلك إلى أكثر من المسافة.

التأمين

س : وقع حادث مروري لي ، ونتج عنه إضرار بسيارتي ثم ذهبت إلى أحد (الورشات) الخاصة بتسعير الأضرار ، والمعتمدة لدى شركة التأمين ، وقدر

الضرر بمبلغ ، ثم ذهبت إلى أحد الورش لإصلاح السيارة فتبين أن مبلغ التقدير أكثر من مبلغ الإصلاح ، فما حكم أخذ المبلغ الزائد؟ وأؤكد بأن الورش التي قامت بوضع التسعيرة معتمدة لدى شركة التأمين .

ج : لا شيء عليك في الفرض المذكور إذا لم تقطع بخطأ التقدير.

الانترنت

س : هل يمكن لي أن أقيم شبكة معلوماتية ثقافية عقائدية تنفع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) على الانترنت؟

ج : يلزم على المؤمنين العمل على نشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) واستخدام كل الوسائل المتاحة لذلك ، فنحن اليوم نعيش ثورة في عالم الاتصالات والمعلومات ، ولذلك فإن المسؤولية علينا مضاعفة للتحرك من أجل إيصال رسالة الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام) إلى كل العالم ، وينبغي أن تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

إطالة الشعر

س : هل يجوز أن يطيل الرجل شعره من الخلف؟

ج : إطالة الشعر في حد نفسها جائزة ، نعم لو كانت مستلزمة للحرام كانت محرمة ، ولو كانت منافية للمروءة - عرفاً - كان الأولى التجنب.

التقليد

س : هل يجوز لي أن أقلد أحد المؤمنين ، بأن أعمل حركات كحركاته وأغير صوتي على وفق صوته ، من دون قصد الاستمراء؟

ج : إذا لم يعد استهزاء ، ولا هتكاً ، ولم يكن إيذاء فهو جائز.

ملاح نهضوية

في ذكرى الرحيل الخامسة

الراحل أهم المرتكزات التي تدعو الأمة إلى النهوض وبناء الحضارة، لذا يقول: «الثقافة هي التي ترسم للأجيال مسيرتها، وهي التي تحدد طريقة تعامل الأمة مع الأحداث والوقائع، وهي التي تعين مستقبل الأمة». فالثقافة الإسلامية الأصلية تجعل الأمة تسير سيرا متميزا في الحياة فكرا وعملا.

إن الثقافة الإسلامية الأصلية مرتكز هام في التوحيد وبناء مجد الأمة، لأن انتشارها يؤدي إلى صياغة نفسية أبناء الأمة وتوحيدها للوصول إلى الأهداف العليا التي قامت الثقافة بزرعها في النفوس وتغذيتها بالوعي والتخطيط السليم والثقافة ليست ذات بعد واحد، بل هي متعددة الأبعاد، وهذا يعني أن العمل الثقافي يجب أن يؤسس على مراعاة هذه التعددية، ومع رفد وبلورة نظرية ثقافية متعددة الأبعاد تستمد روحها من وعي التشريع وانتشارها بين أبناء الأمة تكون قد بدأنا الخطوة الأولى والمهمة في سلم النهضة الحضارية الشاملة، يقول (قدس سره): «إن الواجب أن توحد الجهود ونعيد وحدتنا ووحدتنا أمتنا، أما كيف ذلك؟ فيأتي في تعميم الوعي الإسلامي العقائدي والاقتصادي والسياسي والشرائعي والاجتماعي والتربوي والعسكري والزراعي والصناعي والاستقلالي».

إن التخلف الذي تعاني منه الأمة الإسلامية قد سيطر على جميع المجالات الحياتية وهذا يعني أن الثقافة الإسلامية التي تؤسس الأسس للنهضة الفكرية والحضارية يجب أن تمد أجنحتها في جميع هذه الأبعاد، إذ إن النهضة هي حركة المجموع وليست عملاً نخبويًا

روح التشريع الإسلامي في أرقى صورته التقدمية التي تواكب التطورات، وتؤسس لنقلات تطويرية أخرى، إذ إن الروح الإسلامية لا تقبل الجمود، ولا تجمد أمام التخلف، بل هي الحركة الدائمة الواعية المبنية على الثوابت الشرعية والقادرة على رفد التطورات الزمنية بروح ومباني التشريع، فالإسلام كمنهج لا يعني الجمود على الثوابت وتثبيت المتغيرات، بل هو الانطلاق من الثوابت لوعي وأسلمة المتغيرات، وهذا ما يميز فكر ومشروع الإمام الشيرازي عن غيره.

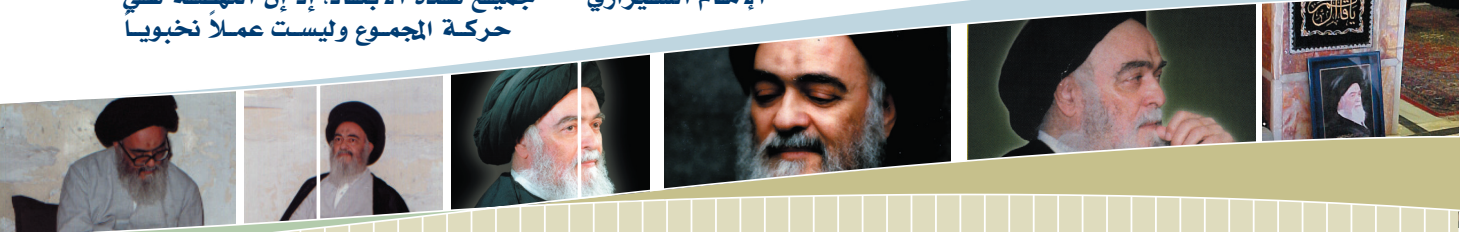
يحظى الجانب السياسي في مشروع الإمام الشيرازي النهضوي باهتمام كبير جدا، إذ يعد من الأولويات التي يجب أن يقوم بها الفقيه ويمارسها كما يمارس نشاطه في جوانب الاستنباط والتدريس وغيرها. لذا فإن الحديث عن رؤية الإمام الشيرازي لأوضاع أمتنا الإسلامية يجعلنا نقف معجبين بقدرته العميقة على الإحاطة بفهم هذه الأوضاع، إذ إنه وعى جيدا الحالة العامة ومن جميع زواياها وأبعادها، ولهذا فقد طرح علاجا يتناول جميع أبعاد التخلف، من جهة أنه يرى أن التخلف الذي تعيشه أمتنا ليس ذا بعد واحد بل هو ذو أبعاد مختلفة.

إن أعظم دعائم النهضة الحضارية لأي أمة هو الوعي وانتشار الثقافة، إذ إنها ترسم خطأ فكريا وسلوكيا، يدعو إلى تخطي العقبات في سبيل الوصول إلى الأهداف العامة التي تؤمن بها الأمة، ولأن الثقافة الإسلامية هي التي تؤسس وحدة فكرية تتبعها وحدة في المبادئ العملية في إطار الأصول العامة، اعتبرها الإمام الشيرازي

عندما ندرس تاريخ التوجهات والمشاريع النهضوية نلاحظ أن كثيرا منها قد فشل ولم يستطع أن يصمد في مواجهة المصاعب والعقبات التي وضعت أمامه، وكان ذلك نتيجة لفقدان مقومات عدة، أبرزها النظرية الشمولية والتكاملية في المشروع النهضوي، إذ إن أي مشروع يقدر شموليته وسعته يلتف الناس حوله، ويستقطب الجماهير بالقدر الذي يسعى هو لاستقطابهم به، وهو ما نجده في ثنايا مشروع الإمام الشيرازي النهضوي حيث نلاحظ وبصورة واضحة أنه يتسع ليس فقط للأمة الإسلامية فحسب، بل وأيضا للمجتمعات التي لا تدين بالإسلام كدين ورسالة إلهية.

تمتلك المدرسة الشيرازية المتجسدة بالمشروع النهضوي للإمام الشيرازي الراحل ومنهجية سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله) نظرية معرفية تعي ظروف العصر ومتطلباته، فهي تمتلك رؤية اجتماعية وسياسية وقانونية تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الزمنية، وترتكز على ثوابت إسلامية استمدت من عمق الدين الإسلامي وتجارب النجاح والفشل التي مرت بها أمتنا الإسلامية عبر تاريخها الطويل.

لقد امتلك الإمام الشيرازي برؤيته الثاقبة وبعد نظره مقومات الفقيه الذي يحقق النقلة التي نحتاجها كأمة تريد إعادة حضارتها وإثبات جدارتها في عصر العواصف السياسية والفتن الاجتماعية، إذ إنه عبّر بمشروعه عن



من فكر الإمام الشيرازي

الحرب بالطرق السلمية، وإذا لم تنفع الطرق السلمية، تجعل العمل الحربي ربعا للحرب، وثلاثة أرباع للحلول السلمية.

ويرى الإمام الشيرازي الراحل أن من الواجب علينا أن نلقن أنفسنا السلام الدائم والعطف حتى نحو الأعداء، حتى نهدّهم إلى الصراط المستقيم. وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا اشتد أذى قومه له كان يقول: (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون) ولم يكن يدعو عليهم وإنما كان يدعو لهدايتهم. وبالنسبة لنجح رسول الله ذلك النجاح المنقطع النظير في كل العالم.

إن مبدأ وغاية النهضة عند الإمام الشيرازي الراحل وعبر العديد من رؤاه وأفكاره هو السلام لكونه أقوى العوامل التي تدعو النفوس الخائفة إلى الاطمئنان والثقة، خاصة ونحن نلاحظ بوادر حالة العنف التي تسود المجتمعات الإسلامية والعالم أجمع. إذ إن العنف لا يولد إلا العنف مما يبعد النفوس التي تنشد الاطمئنان عن هذا الحزب أو ذلك التنظيم، وعندها تكون النتيجة عكسية، إذ تؤدي حالة العنف التي لا تستند إلى الفعل والمنطق السليم إلى انتكاس المشاريع النهضة والتطويرية في العالم الإسلامي. ويرى (أعلى الله درجاته) «إن الشخصية الإسلامية في بعدها الاجتماعي والفردية لا بد من صياغتها بحيث يستمد التكوين النفسي العام مقوماته الموضوعية ذات الطابع السلمي من الأطر الإيديولوجية والثقافية والتاريخية لهذه الأمة، كي يكون ذلك أقوى دعائم قيام الحركة العامة في سبيل الوصول للنهضة الإسلامية المنشودة».

هذا الإطار يقرر (قدس سره) الشعارات التالية :

(السلام دائما)، (السلام ضمان بقاء المبدأ)، (السلام أحمد عاقبة)، (السلام قولا وفعلًا وكتابة وفي كل موقع ومع كل الناس). فالسلام بهذه السعة لا يشكل هاجسا مخيفا كما قد يتصور البعض، وإنما هو رؤية سياسية كاملة. وإذا اعتمدنا السلم قاعدة عملية دائمة فإننا نتمكن بإذن الله تعالى من إيجاد تيار عام لحركة إسلامية صحيحة تكون مقدمة لانقاذ البلاد الإسلامية من المستعمرين والديكتاتوريين وإقامة حكم الله تعالى لألف مليون مسلم.

إن أهم ركائز قيام النهضة الإسلامية كان ولا يزال هو السلام، إذ إن سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت حافلة بأمثلة تدل على أن المبدأ العام الذي اتخذه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في جميع أفعاله وأقواله هو السلام باعتباره حركة تدعو الجميع إلى الثقة والاطمئنان وبالتالي تقديم المساعدة لدفع الحركة السلمية. وقد قال تعالى في كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة : ٢٠٨].

لذا فإن السلام عند الإمام الشيرازي هو فكر استراتيجي وليس تكتيكا، إذ إنه يرى العمل السلمي أمرا مرغوبا فيه في جميع الحالات، وليس استثناء. لأن ذلك يؤدي إلى أفضل النتائج. فالحركة الإسلامية (عليها أولا) أن تبدأ بجمع الأنصار والتنظيم والتوعية، ثم تسقط الأنظمة الظالمة والمستبدة بالإضرابات والمظاهرات والتمردات، وإذا اضطرت إلى الحرب، فلا تبدأ بها لتكون لها الحجة على المعتدي أمام العالم وإن أمكن فتدفع

تقوم به فئة من الأمة، فإن إشراك جميع الفئات والطاقات والكفاءات أمر مهم لإنجاحها، لكننا يجب أن نراعي أفضل السبل لاستثمار هذه الكفاءات في الحركة العامة للنهضة، وذلك لا يكون إلا عبر إيجاد وفتح قنوات تحتوي ذلك كله وتقوم بتوظيفه في رفد حركة أمتنا الناهضة.

يمتاز الإمام الشيرازي بنظرية متكاملة تسعى لصبغ الطابع العام للفاعليات الحياتية والعامة في الأمة بهذه الصبغة، إذ إنه في المجال القيادي المرجعي يؤمن بنظرية شوري الفقهاء المراجع، التي تعبر عن فهم عميق للأسس والمبادئ الشرعية للدين الإسلامي، حيث وردت كثير من الروايات التي تحت على هذا المبدأ وتطبيقه في الحياة العامة والخاصة للناس. يقول (قدس سره) : **يحب الإسلام (الاستشارة) في كل شيء حتى في الأمور الصغيرة، قال الله سبحانه: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾. أي أن أحد الأبوين إذا أراد فطام الطفل عن الرضاع فعليه أن يستشير الآخر حول ذلك. ولهذا فإن التنظيم يجب أن يكون استشاريا من القمة إلى القاعدة، أما قانون الاستبداد فليس إلا قانون المستعمرين المستبدين.**

يعتبر الإمام الشيرازي الراحل من كبار المنظرين للحركة السلمية، إذ إنه يدعو إلى السلام باعتباره مبدأ ينطلق أولا من الفكر الإسلامي وثانيا من الطبيعة السوية والمستقيمة للإنسان، لأن العنف لا يمثل الطبيعة السوية للإنسان، ولذا فإن النظرية السياسية التي يطرحها (قدس سره) في كتبه وبحوثه ودراساته هي السلام، فالسلام عنده: هدف وغاية من جهة، وهو وسيلة وطريقة من جهة أخرى. أي إن السلام مبدأ استراتيجي شامل وفي



حرية المعتقد



إضاءات من محاضرة
لسماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي

❖ لا انقطاع ولا انفصام في الحق والصدق.

❖ من أصول الإسلام المسلمة والمؤكد مسألة حرية اختيار الدين.

❖ رد صلى الله عليه وآله عشرات الحروب والاعتداءات التي شنّها أهل الكتاب دون أن يجبر أحداً منهم على الإسلام.

❖ من عرف الحق ولم يترك الباطل فإن مصيره يوم القيامة إلى جهنم وبئس المصير.

❖ حرية الرأي في نظام الله وقانون الإسلام لا تقل تقديساً من الشهادتين، فالإسلام يسعى لجعل الناس أحراراً

❖ الطاغوت من الطغيان وهو التجاوز عن الحد؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾. ويستعمل الطغيان في الفكر أيضاً، ويراد به عادة المناهج المنحرفة عن سبيل الله تعالى، ومن هنا تُطلق كلمة الطاغوت على من كان في قمة الفكر المنحرف. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُر بِالطَّاغُوتِ﴾ بأي أشكال الطاغوت ﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ أي الشديدة الإحكام، ثم وصفها بأنها: ﴿لَا انفصام لها﴾ أي أنها ليست ضعيفة فتقطع بل لا انقطاع لها أبداً، لأنها عروة حقيقية وصادقة وليست بكاذبة ومزيفة. فإنه لا انقطاع ولا انفصام في الحق والصدق.

❖ من أصول الإسلام المسلمة والمؤكد مسألة حرية اختيار الدين؛ قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. وقد التزم الإسلام بمبدأ ﴿لا إكراه في الدين﴾ في مختلف مجالات الحياة. فرغم كل ما فعله المشركون من أهل مكة مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أن التاريخ لم يحدثنا أنه صلى الله عليه وآله أجبر ولو شخصاً واحداً على الإسلام، ولو أنه صلى الله عليه وآله أراد أن يجبر أهل مكة على الإسلام لأسلموا كلهم تحت وطأة السيف، لكنه صلى الله عليه وآله لم يفعل ذلك ولم يجبر أحداً على الإسلام. أما دعوى إسلام أبي سفيان فكان بتحريض وتخويف من العباس بن عبد المطلب (عم النبي) وليس من النبي صلى الله عليه وآله نفسه، فالعباس هو الذي طلب من أبي سفيان أن يسلم حفاظاً على دمه لئلا يقتله النبي صلى الله عليه وآله، وكلام العباس ليس حجة ولا تشريعاً، بل كان من عند نفسه. ولو أن أبا سفيان لم يسلم لما أجبره رسول الله صلى الله عليه وآله على الإسلام. فكثيرون من أمثال أبي سفيان كانوا موجودين في مكة ولم يقتل النبي صلى الله عليه وآله أحداً منهم بسبب عدم إسلامه، ولا أجبر أحداً على الإسلام، بل تركهم على دينهم مع أنه باطل وخرافي لكيلا يسلبهم حرية الفكر والدين.

لم يحدثنا التاريخ
أنه صلى الله عليه
وآله أجبر ولو شخصاً
واحداً على الإسلام

لم يسجل التاريخ
ولو حالة واحدة
يكون فيها رسول
الله صلى الله عليه
وآله قد أجبر ذمياً
على اعتناق الإسلام

في الإسلام

لقد بايعت
الأكثرية المطلقة
من الناس الإمام
عليه السلام الله عليه
ومع ذلك يصعد
المنبر ليبحث إن
كان هناك معارض له
أم لا، وليبحث عن
سبب معارضته له!

من سيرة النبي
صلى الله عليه وآله
الذي حاربه قومه
عشرين سنة وأخرجوه
من داره، أنه عندما
عاد إليهم ظافراً بنصر
الله وعزته وقدرته
لم يجبر أحداً منهم
على اتباع دينه.

سنة، بعد أن آل إليه الحكم الظاهري، ثم أمر جماعة من أصحابه على رأسهم ابنه الإمام الحسن سلام الله عليه أن يذهبوا إلى الكوفة وينظروا هل فيها من لا يرضى بخلافته. فقال الناس بأجمعهم: رضينا بأمر المؤمنين ونطيع أمره ولا نتخلف عن دعوته، والله لو لم يستنصرنا لنصرناه، سمعاً وطاعة. بل حتى طلحة والزبير لم يتخلفا عنبيعة أمير المؤمنين سلام الله عليه عندما انعقدت له، ولكنهما تكتئا بعد ذلك، ولم يعترض أي أحد في هذا الأمر ولو حصل لما عاقبه الإمام بالقتل أو السجن أو الضرب ولا قال له شيئاً من شأنه أن يهينه أو ينال منه، فهل رأيتم أو سمعتم مثل هذا في عصر الديمقراطية الحديثة؟ والتي تعني. من جملة ما تعنيه - حكم الأكثرية، فلو حصل شخص ما على واحد وخمسين في المئة من الأصوات فهذا يخوله لأن يصبح رئيساً للبلاد - وهذا يعد من أكبر أخطاء الديمقراطية، أما الإمام علي سلام الله عليه فقد بايعته الأكثرية المطلقة من الناس ومع ذلك يصعد المنبر ليبحث إن كان هناك معارض له أم لا، وليبحث عن سبب معارضته له! فهل تجدون لهذا نظيراً في التاريخ؟

❖ لقد كتب محبوا «صلاح الدين الأيوبي» أنه قتل قرابة مليون إنسان - في عصر كان سلاحه السيف - ليس لشيء إلا لأنهم يختلفون معه في الرأي. فأين هذا من سيرة النبي صلى الله عليه وآله الذي حاربه قومه عشرين سنة وأخرجوه من داره، ولكنه عندما عاد إليهم ظافراً بنصر الله وعزته وقدرته لم يجبر أحداً منهم على اتباع دينه، بل قال: «من أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن». ولم يقل من أسلم وشهد الشهادتين فهو آمن، مع أن مهمته صلى الله عليه وآله هي تبليغ الشهادتين؛ لأن حرية الرأي في نظام الله وقانون الإسلام لا تقل تقديساً من الشهادتين. فالإسلام يسعى لجعل الناس أحراراً. قال تعالى: «يضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم».

❖ روى التاريخ عن سلوك نبينا صلى الله عليه وآله: يحاربه قومه مع ما يعرفونه من صدقه وأمانته ونبله وكرم أخلاقه، يختلف أنواع الحروب القاسية ويطرده من موطنه ومسقط رأسه، ثم يتركهم أحراراً وما يختارون من دين وطريقة حياة؟! لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يهديهم وينصحهم ويوضح لهم طريق الرشd ويميزه عن طريق الغي ثم يترك الاختيار لهم «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»، هذا هو أسلوب الإسلام، لا ضغط ولا إكراه فيه. وهكذا الحال في سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله مع اليهود والنصارى. فلقد رد صلى الله عليه وآله عليه وآله عشرات الحروب والاعتداءات التي شنها أهل الكتاب دون أن يجبر أحداً منهم على الإسلام. لم يسجل التاريخ ولو حالة واحدة يكون فيها رسول الله صلى الله عليه وآله قد أجبر ذمياً على اعتناق الإسلام. لا تجدون في التاريخ موقفاً واحداً أجبر فيه رسول الله صلى الله عليه وآله نصرانياً أو يهودياً على اعتناق الإسلام، بل تجدون أنه صلى الله عليه وآله كان له صديق نصراني أو جار يهودي دون أن يجبره على اعتناق الإسلام مع أنه كان الحاكم الأعلى في الجزيرة العربية وكان بيده السيف والمال والقوة الكافية.

❖ إن من عرف الحق ولم يترك الباطل فإن مصيره يوم القيامة إلى جهنم وبئس المصير. أما في الدنيا ف«لا إكراه في الدين» لیتم الامتحان ويعرف الطالح من الصالح، ويمیز الخبيث من الطيب. لقد أقصى الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه خمساً وعشرين سنة ثم توجهت إليه الأمة وتزاحمت على بابه للبيعة حتى لقد وطئ الحسنان، ومع ذلك ذكر المؤرخون - سنة وشيعة - أن الإمام بعدما بويع، ارتقى المنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان المسجد مكتظاً بالناس الذين حضروا لاستماع أول خطبة لابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وخليفته الحقيقي الذي أبعد عن قيادة المسلمين خمساً وعشرين

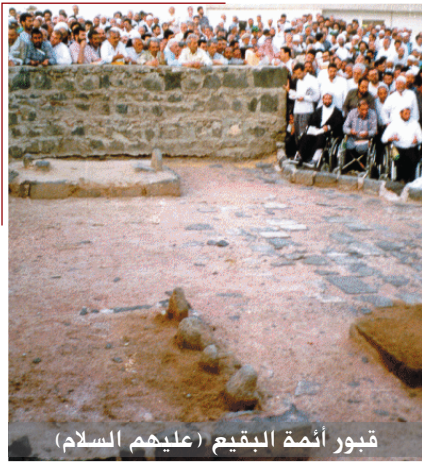
للإجابة عن استفتاءاتكم :

سورية - دمشق - ص ب ١١٩٠٤ فاكس ١١٩٠٤ (٩٦٣١١)٦٤٧١١٩

المراقف - كربلاء المقدسة - هاتف : ٣٢٠٣٨٦

النجف الأشرف - هاتف : ٢١٥٣٥٤

لبنان - بيروت - ص ب ٥٩٥٥ / ١٣



قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)

ذكر لي أستاذنا
الشيخ علي أكبر النائيني
(رحمه الله): كلما ذهبنا
إلى المحج كئنا نزور باب
خير وكان هذا الباب
مصنوعاً من المرمر، لكن
لما استولى الوهابيون
قطعوا هذا الباب قطعاً
وبعد ذلك لم نجد له أثراً
الإمام الشيرازي الراحل

أجوبة الاستفتاءات الشرعية

أجوبة الاستفتاءات الشرعية

لقاءات المرجع



في ليالي شهر رمضان المبارك من كل عام
دأب العلماء والمثقفون وطلاب الحوزة العلمية
وعامة المؤمنين على التوافد إلى بيت المرجع
الديني آية الله العظمى سماحة السيد صادق
الحسيني الشيرازي في مدينة قم المقدسة
للحضور إلى جلسات سماحته العلمية، كما
كان هناك العديد من الزيارات واللقاءات التي
قامت بها وفود علمانية وثقافية وتبليغية
وشبابية، كان منها :

❖ سماحة آية الله العظمى الشيخ الكرامي
دام ظله.

❖ نجل المرجع الديني الراحل سماحة
السيد محمد الروحاني (رضوان الله عليه)
ووفد من مكتب المرجع الديني سماحة السيد
صادق الروحاني (دام ظله).

❖ أصحاب الفضيلة السيد رضي الوحيدي
والسيد كاظم الوحيدي نجلي المرجع الديني
الراحل السيد محمد الوحيدي (قدس سره).

❖ أصحاب الفضيلة الشيخ محمد
الجواهري والشيخ حسن الجواهري والسيد
هاشم القزويني.

❖ سماحة السيد حسين الشاهرودي دامت
بركاته.

❖ المؤلف وأستاذ الجامعة في العاصمة
الإيرانية طهران فضيلة الأستاذ جاسم
المرغي.

❖ فضيلة الشيخ فاضل الصفار، أستاذ في
حوزة كربلاء المقدسة.

❖ الخطاط الأستاذ السيد محمد المؤيد
من مدينة قم المقدسة.

❖ الشيخ عبد الكريم الحائري من مدينة
كربلاء المقدسة،

❖ جمع من الخطباء الأفاضل.

❖ وفد شبابي من مدينتي قم وأصفهان

❖ مسؤولو وأعضاء مكتب النجف الأشرف
في قم المقدسة

❖ فرقة إنشاد أحباب الزهراء من بغداد

❖ طلاب علوم دينية : من مدينة النجف
الأشرف

❖ جامعيون من محافظة خوزستان

❖ تلاميذ من مدارس مدينة رباط كريم
الإيرانية.



تشرين

2

00

6

البقيع مدفن الأولياء

لنعلم أو لنذكر : أن الذين دفنوا في البقيع من الأئمة المعصومين (عليهم السلام) والأولياء الصالحين والمؤمنين والمؤمنات بكثرة حيث لم يحصهم التاريخ ، والمشهور منهم :

- ❖ الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الذي قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه : **سيد شباب أهل الجنة**.
- ❖ الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).
- ❖ الإمام محمد الباقر (عليه السلام).
- ❖ الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).
- ❖ صفية بنت عبد المطلب عممة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ❖ عباس بن عبد المطلب عم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ❖ فاطمة بنت أسد والدة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ووالدة طالب وجعفر وعقيل.
- ❖ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (عليه السلام).
- ❖ عثمان بن مظعون الصحابي الجليل.
- ❖ إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ❖ عقيل بن أبي طالب (عليه السلام).
- ❖ السيدة فاطمة أم البنين زوجة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).
- ❖ السيد إسماعيل بن الإمام الصادق (عليه السلام).
- ❖ عاتكة بنت عبد المطلب عممة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ❖ السيدة حليلة السعدية مرضعة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ❖ عدد من زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ❖ الصحابي أبو سعيد الخدري.
- ❖ جملة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والتابعين لهم بإحسان والعلماء العظام.
- ❖ يحتمل أن يكون هناك قبر سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

سامراء ... مسؤوليتنا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إنني إذ أعزي سيدي ومولاي ببقية الله من العترة الطاهرة في فاجعة هدم البيت الذي ولد فيه، حرم أبويه وجده سلام الله عليهم. وأدعو الله تعالى - الذي وعد المظلومين أن ينتصر لهم - بالانتصار العاجل والشامل لهذه الظلامة التي هي بحق إهانة لشريعة الله تعالى الذي جعلهم أئمة على جميع خلقه، وللقرآن الحكيم الذي أمر بابتغائهم وسيلة إلى الله عز شأنه، وللنبي الأكرم صلى الله عليه وآله الذي دعا على من آذاه في عترته. والتي هي امتداد لفاجعة إهانة رسول الله صلى الله عليه وآله من ذي قبل، ولبقية الفجائع التي لم تزل تمارسها فئات الظلم والفساد، من تغجير الأبرياء والنساء والأطفال، وإهلاك الحرث والنسل.

أمل من المسلمين في كل مكان، ومن كافة الشرائع الغيورة على الإنسانية، أن يؤدوا مسؤولياتهم تجاه الله سبحانه، والقرآن الحكيم والنبي الأعظم صلى الله عليه وآله والعترة الهادين سلام الله عليهم والتاريخ، فيكونوا للمظلومين أنصاراً وأعواناً، وللظالمين خصماء وأعداء، كل في مجاله وحسب قدرته. والله هو الولي الحميد.



٢٥ / شهر صفر الخير / ١٤٢٧
صادق الشيرازي

الشيخ المهاجر

ينتقد حالة الصمت والسكون حيال قضية سامراء



من الروضة الحسينية المطهرة دعا فضيلة الشيخ عبد الحميد المهاجر الشيعة في العالم وأبناء السنة المعتدلين المحبين لأهل البيت «عليهم السلام» إلى مطالبة الحكومة العراقية بالتعجيل في إعادة إعمار المراقد المقدسة والوقوف صفاً واحداً بوجه التكفيريين الذين يريدون في كل وقت تكرار جريمة هدم قبور آل الرسول «عليهم السلام» في البقيع.

وانتقد الشيخ المهاجر حالة الصمت والسكون لدى بعض الشيعة تجاه هذه القضية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة الحقّة والإيمان بالإمام المهدي المنتظر «عجل الله تعالى فرجه الشريف». كما ناشد الجميع، كلاً من موقعه بتحمل مسؤولية الدفاع عن المقدسات وعدم التهاون مع المعتدين الذين لا زالوا وعلى مرّ التاريخ يستهدفون الشيعة ومعتقداتهم ورموزهم شاهرين سلاح التكفير والتعصب الأعمى.

في ذكرى أحزان الثامن من شوال

تأملات فقهية وتاريخية

تمر علينا في الثامن من شوال ذكرى أليمة على قلوبنا وقلوب كل المؤمنين . وهي ذكرى هدم مراقد أئمة أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم الذين شوا في البقيع . ومن عظم مأساة هذه الفاجعة أنها لم تقتصر على هدم مراقد أئمة أهل البيت سلام الله عليهم وهم : الإمام الحسن المجتبي والإمام السجاد والإمام الباقر والإمام الصادق (سلام الله عليهم) . بل شملت مجموعة أخرى من الأولياء - في مكة والمدينة - لعل من أبرزهم : عبد المطلب : جد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ، وأبو طالب : عم النبي صلى الله عليه وآله ، وأم المؤمنين : السيدة خديجة الكبرى رضوان الله عليها . فلقد هدمت مراقدهم والقباب التي كانت عليها .

إن من الجفاء للنبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأهل بيته سلام الله عليهم أن تمر علينا هذه الذكرى الأليمة دون أن نتوقف عندها قليلاً ونذكر بها وبالمسؤولية الملقاة على عاتق المسلمين في هذا المجال . فهدم المراقد في البقيع جريمة بكل المقاييس .

إن عملية هدم المراقد المطهرة في البقيع تتناقض مع كل القيم؛ فهي تحمل طابع التناقض مع ذاتها أولاً، ومع القيم الدينية ثانياً، ومع الحالة الحضارية ثالثاً، ومع واقع الأمة الإسلامية وتاريخها رابعاً. فإذا كان هدم القبور واجباً شرعياً، فلماذا هدمت بعضها دون بعضها الآخر؟ وإذا كانت الأبنية عليها بدعة وحراماً شرعاً، فلماذا نرى مرقد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ما يزال مشيداً ولم يؤمر بهدمه إلى الآن؟ ولا نظنّ القوم يعملون بالتقية في هذا المجال؛ لأنهم ينكرونها ويقولون إنه لا تقية إلا مع الكفار؟ أم تراهم يكفرون كل المسلمين؛ وليس ذلك ببعيد عنهم! ولكنهم غير قادرين على حل التناقض الكامن في هذه العملية على كل حال.

إن البيوت التي هدمت في البقيع هي من البيوت التي أمر الله تعالى أن ترفع ويذكر فيها اسمه؛ قال السيوطي في كتابه (الدر المنثور): عندما نزل قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ [التور: ٣٦] قام رجل وقال: يا رسول الله ما هي هذه البيوت؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إنها بيوت الأنبياء. فقام أبو بكر وأشار إلى بيت علي وفاطمة سلام الله عليهما وقال: هل هذه منها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم، من أفاضلها. وإننا نسأل: هل يكون رفع هذه

البيوت . التي أمر الله برفعها - بهدمها وتحويلها إلى يباب؟ وهل يعتبر هدم قبور هذه الصفوة الطيبة تعبيراً عن المودة التي أمر الله تعالى المسلمين لأصحابها حيث قال: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟ أم هو التعظيم الذي أشارت إليه الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْكُمْ شُعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢]. إنه من الواضح جداً أن هذه العملية تتناقض مع القيم الدينية والثوابت القرآنية أيضاً. ولا شك أن التعامل مع أحفاد رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا النحو وهدم مراقدهم والمنع من زيارتها، يعبر عن حالة غير حضارية.

لقد كانت المراقد موجودة في مكة المكرمة والمدينة المنورة حتى في أيام حكم الرسول صلى الله عليه وآله ولم نسمع أنه أمر بهدمها وأنه عن زيارتها، بل عدت جزءاً من الشعائر المهمة، ففي مكة قبر لهاجر زوجة النبي إبراهيم سلام الله عليهما وكذلك قبر ابنه اسماعيل سلام الله عليه، وفوقه بناء وهو المسمى اليوم بحجر اسماعيل، وهكذا قبور كثير من الأنبياء سلام الله عليهم. لم يأمر النبي صلى الله عليه وآله بهدم أي من تلك القبور. ولا يقتصر وجود المراقد المطهرة عند المسلمين على الحجاز بل هي موجودة في أكثر أقطارهم، وهذا هو واقع الأمة وتاريخها الممتد لأكثر من ألف عام!

يقول ابن تيمية في كتابه «الصارا المستقيم»: (عندما تم فتح القدس كانت لقبور الأنبياء هناك أبنية، ولكن - يدعي أن - أبوابها كانت مغلقة حتى القرن

الرابع الهجري). ونحن نسأل: إذا كانت هذه الأبنية - كما يزعم بعضهم - بدعة وضلالة فلماذا لم يهدمها المسلمون؟ ولماذا لم يؤمر بهدمها؟ وهل هذا إلا تناقض مع الواقع التاريخي لهذه الأمة طيلة ألف عام؟

إذا هذه الحادثة التي وقعت في البقيع لا يمكن أن تبرر، لا من الناحية القرآنية ولا من الناحية الحضارية ولا من ناحية واقع الأمة وتاريخها ولا من الناحية المنطقية.

والأمر الأهم هنا، هو أن نسأل: هل تقع علينا مسؤولية إزاء حدث سامراء الجلل، أو كل بمشي في دربه ويقول: لا شأن لي بالأمير؟ وما الذي يمكن أن نفعله في هذا المجال؟ لا شك في وجود مسؤولية في هذا المجال، فإذا كان هناك حرمة مؤمن عادي من المحرمات العظيمة، فكيف بهتك حرمة هؤلاء الأولياء العظماء ومنهم أم المؤمنين وسبط النبي؟ أو ليس هذا منكراً وهتكاً لأعظم الحرمات فيجب النهي عنه؟ يقول الإمام الشيرازي الراحل (أعلى الله درجاته) في موسوعة الفقه: لا يشترط في النهي عن المنكر أن يكون مؤثراً على نحو الضرر، فإذا كان القول مرة لا يؤثر، ولكن القول مرات كثيرة وخلال، مدة طويلة مؤثراً، فإنه يجب. كما لا يشترط أن يكون النهي علة تامة للتأثير.

من ذلك كله ينبغي للمؤمنين والمؤمنات المشاركة في رفع الظلامة التي وقعت في البقيع وسامراء عن أهل البيت سلام الله عليهم فاعل هذه المشاركة تكون وثيقة من وثائق شفاعتهم عند النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت سلام الله عليهم أجمعين في يوم القيامة ... وقل اعملوا؟

يمكنكم الاطلاع على النسخة الإلكترونية على العنوان التالي :

www.ajowbeh.com

❖ إصدار : مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية
❖ إعداد : لجنة الاستفتاء في مكتب الإمام الشيرازي
❖ توزيع : مؤسسة المستقبل للثقافة والإعلام
❖ تصميم وإخراج : موقع الإمام الشيرازي